

تاج العروس من جواهر القاموس

وسائِلَةٌ بطَهْرٍ الغَيْبِ عَنِّي ... أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمَّ لَمَّ تَغَارَا ؟
والغَوِيرُ كَأَمِيرٍ : اسمٌ من أَغَارَ غَارَةَ الثَّعْلَابِ . قال سَاعِدَةُ بن جُوَيْسَةَ :

بِسَاقٍ إِذَا أُوْلَى الْعَدَى تَبَدَّدُوا ... يُخَفِّضُ رِيْعَانَ السُّعَاةَ
غَوِيرُهُمَا وَالغَارَةَ : الْخَيْلُ الْمُغِيرَةَ قال الكُمَيْتُ بن مَعْرُوفَ :
وَنَحْنُ صَيَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةَ ... تَمِيمَ بن مُرِّ وَالرَّحَّاحَ
النَّوَادِسَا يَقُولُ : سَقَيْنَاهُم خَيْلًا مُغِيرَةً . وَغَاوِرُهُمْ مُغَاوِرَةٌ :
أَغَارُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ : كُنْتُ أُغَاوِرُهُمْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ . وَالْمَغَاوِرُ كَمَا سَاجِدٌ فِي قَوْلِ عَمْرٍو ابْنِ مُرَّةَ : وَيَيْضُ تَلَالَا
فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ . يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مُغَاوِرٍ بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعِ
مَغَاوِرٍ بِالكَسْرِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِيرِ . وَالْمَغَاوِرُ :
الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ . وَالْمُغَارُ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَالْمُقَامِ مَوْضِعِ
الْإِقَامَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلٍ : فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي
وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفَسُهَا أَيْضًا قاله ابْنُ الْأَثِيرِ . وَقَوْمٌ مَغَاوِيرٌ . وَخَيْلٌ
مَغِيرَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا . وَفَرَسٌ مَغَاوِرٌ : سَرِيعٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
شَدِيدُ الْعَدْوِ وَالْجَمْعُ مَغَاوِيرٌ قال طُفَيْلٌ :

عَنَّا جِيحٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلا حِقِّ ... مَغَاوِيرٌ فِيهَا لِلْأَرَبِ مُعَقِّبٌ وَقَالَ
اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُغَارٌ بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : معناه
شَدِيدَةُ الْأَسْرِ كَأَنَّهُ فُتِّلَ فَتَلًا . قلتُ : وَهُوَ مَجَازٌ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ بَيْتَ الطَّرِمَّاحِ السَّابِقِ : أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ
الْمُغَارُ . كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ أَحْسَنِ الْكَلَامِ وَمَحَاسِنِ الْكِرَامِ لابْنِ
النُّعْمَانَ بِشِيرِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الْجَعْفَرِيِّ التَّبْرِيْزِيِّ . وَالغَارَةُ :
النَّهْبُ وَأَصْلُهَا الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : وَغَارَةُ سِرِّدَانٍ
وَتَقْرِيْبُ تَتْفُلٍ . وَغَارَتُهُ : شَدِيدَةُ عَدْوِهِ . وَقَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ : غَوَّرَ
النَّهَارُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِغَارَةُ : شَدِيدَةُ الْفَتْلِ . وَخَيْلٌ
مُغَارٌ : مُحْكَمُ الْفَتْلِ . وَشَدِيدُ الْغَارَةِ أَيُّ شَدِيدِ الْفَتْلِ . فَالْإِغَارَةُ
مصدرٌ حَقِيقِيٌّ وَالْغَارَةُ اسمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ . وَاسْتَغَارَ : اشْتَدَّ

وَصَلَبَ وَاكْتَنَزَ . وَالْمُغِيرِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ السَّبْئِيَّةِ نُسِبُوا
إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعِيدِ مَوْلَى بَجِيلَةَ . زَادَ الْحَافِظُ : الْمَقْتُولُ عَلَى
الزُّنْدَقَةِ . قُلْتُ : وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : حَكَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ أَنَّ
عَلِيًّا كَانَ قَادِرًا عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ؛ أَحْرَقُوهُ بِالزَّارِ . وَأَغَارَ
فُلَانٌ أَهْلَهُ أَي تَزَوَّجَ عَلَيْهِمَا ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَالغَارُ :
مَوْضِعٌ بِالشَّأْمِ . وَغَارُ حِرَاءٍ وَغَارُ ثَوْرٍ : مَشْهُورَانِ . وَغَارَ فِي الْأُمُورِ :
أَدَقَّ النَّظَرَ كَأَغَارَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ عَرَفْتُ غَوْرَ
هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ . وَفُلَانٌ بَعِيدُ الْغَوْرِ : مُتَعَمِّقُ النَّظَرَ . وَهُوَ بِحَرْفِ لَآ
يُدْرِكُ غَوْرَهُ . وَالْمُغِيرِيُّونَ : بَطْنٌ مِنْ مَخْزُومٍ وَهُمْ بَنُو الْمُغِيرَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ مِنْهُمْ يَعْني
نَفْسَهُ : .

قَفِي فَاظْطَرِي يَا أَسْمَ هَلْ تَعْرِفِينَهُ ... أَهَذَا الْمُغِيرِيُّ السَّذِي كَانَ
يُذَكَّرُ وَيُقَالُ : بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى غَائِرَةِ الشَّامِ إِذَا ضُرِبَ مُسْتَقْبِلًا
لِمَطْلَاعِهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَفَارِسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْغُورِيُّ
بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنِ الْبَاغَنْدِيِّ . وَوَلَدَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ
الْغُورِيِّ حَدَّثَ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْغُورِيِّ ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .
وَحُسَامُ الدِّينِ الْغُورِيُّ قَاضِي الْحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ ذُكِرَ أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى جَبَلٍ
بِالتَّسْرُكِ . وَالغَوْرُ بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ وَقَصَبَتْهَا بَيْسَانٌ . وَذَاتُ
الغَارِ : وَادٍ بِالْحِجَازِ فَوْقَ قَوْرَانَ